

# التهميد

لما في الموطأ من المعاني والأسانيد

تأليف:

الامام المحافظ: أبي عمر يوسف بن عبد الله  
ابن محمد بن عبد البر الضري الأندلسي  
المولود 368 والمتوفى 463 رجه الله

الجزء الثاني



# تقديم

الحمد لله المبدئ المعبر، النعم بالسلام والنومير  
والصلاة والسلام على الفاضل ثم كتاب الله وسنته  
لترتضوا ما تمسكت بهما وعلم والهدى والصابر ومي ما علمت بهما  
أما بعد فإني يا حصة الإسلام وملائكة المسلمين، وبأمر من  
بجمل الله المتين، واهتدي بهدي جده المصطفى (الأمير)، وتغلدر  
بسياسة الله ورعايته أمارة المؤمنين، أفرع البحر، الثاني من كتاب  
التصحيح، لمباي الموكمن المعاني والأمانير مواظلا على  
بجول الله في بحث النيران (الإسلام الجدير، تلبية لم حجة سيدنا ومولانا  
جلالة الأئمة الثاني حفظوا الله له كامل (الأمانير، وحفظه لنا  
حيث بلغ الفوائد والسبع المثاني.

مولاى انى اعتر بالهامة والوامر كمال السامية، ونخزمة  
الإسلام والسلمى في رحابكم الحالية، وسابزل كل الجهود في هذا  
الميدان، مشرفا بالمشاركه في نشر العلم والعمل، كما اعيا الله  
سبانه أن يجعل عمرنا غرة في جيبى الزمان.

بل ما كنا كنت سعيدا بحظ من ضنى جلالته، والله يعلم أن لم  
والحمد لله في توفير اسباب البقاء والتغيب، والأخذ والإرهاق والتقصير  
والتغيب، حتى تهيأنا بارادة الله جميع الأعمال في جزأه  
في خلة البقاء والجمال، وأن الجنة التي في نفس الشؤون الإسلامية من  
خزاع سيدنا الأكرم، ومي خيرة البقضاء والعلماء، فرفاوا بعينهم  
خير فنيام، بكل عناية من الله، ومساحل العمل بملا بدروا به

وَبِإِذِي الْأَمْزَانِ حَتَّى يَكْتُمَ النُّورَ بَدْرَ الْفَتَمِ، وَيُنَشِّرُ كِتَابَ  
الْتَّمِيمِ فِي جَمِيعِ رُبُوعِ الْإِسْلَامِ.  
فَقَوْلِي أَعْلَى اللَّهِ فِي سَمَاءِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأُمِّي  
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ الشَّعْبِ، وَأَقْرَبِ سَيْدِي وَمَوْلَى وَلِيِّ كَعْدَمِ  
وَأَخْوَتِهِ عَيْنًا، وَبَلْعَنًا بِيَدِهِ وَأَمْرًا تَكْرِيهًا لَيْلَةً مَا يَتْلِحُ صَرْفًا.  
وَالسَّلَامُ عَلَى أَعْلَى الْعَالَمِ بِاللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ

أحمد رضا

# تصدير

الحمد لله ولي التوفيق ، الملهم الى معالم التحقيق ، والصلاة والسلام على الرسول الاعظم ، الهادي الى اقوم طريق ، وعلى آله واصحابه والتابعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

✱

وبعد ، فانه منذ ان تم ، بحمد الله وحسن توفيقه ، تحقيق وطبع الجزء الاول من كتاب « التمهيد لما في الموطا من المعاني والأسانيد » للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النعمري الاندلسي ، ونفوس العلماء في المغرب والمشرق ، متطلعة في شوق كبير الى ظهور ما بقي منه من الاجزاء .

ورغبة في الوفاء بالوعد المقطوع بذلك ، في اقرب الآجال الممكنة ، وايسنجابة لأوامر مولانا صاحب الجلالة أمير المومنين ، وناصر الملة والدين ، الملك المعظم الحسن الثاني نصره الله ، وحرصا على تنفيذ هذه الأوامر المولوية السامية بكامل الصدق والاخلاص ، وعظيم الولاء والوفاء ، فان معالي وزير عموم الأوقاف والشؤون الاسلامية السيد الحاج احمد بركاش ، لم يهدأ له بال ، ولم يسترح له خاطر ، حتى وفر لهذه الغاية النبيلة ، جميع الظروف والعناصر اللازمة .

وهكذا تضع الوزارة اليوم بين أيدي السادة العلماء ، والمهتمين بالدراسات الاسلامية ، في العالم الاسلامي باجمعه ، وفي كل مكان ، الجزء الثاني من هذا الكتاب ، مجددة العزم على مواصلة العمل فيه ، الى ان يتم اخراجه كاملا ، جزءا في اثر جزء ، ان شاء الله .

✱

يبتدىء الجزء الثاني من كتاب « التمهيد » بحرف « الناء الثالثة » وينتهي بحرف « اللال المهمل » مع ادخال الفاية . ويشتمل على واحد وثلاثين حديثا ، رواها الامام مالك رحمه الله ورضي عنه ، عن شيوخه المنكوبين فيه .

والله وحده يعلم ، كم بذلت من جهود متواصلة ، في تحقيق هذا الجزء من الكتاب ، وتحرير هوامشه ، واعداده للطبع ، وتصحيحه .

فلقد كلفنا تحقيق النص ، مع ما يقتضيه ذلك من مقابلة نسخ الكتاب الخطية او الصورة ، الموجودة بين ايدينا ، والوقوف عند مواطن الخلاف بينها ، ومواطن الزيادة او النقص او البتر ، وامعان النظر في كل تلك امعانا كبيرا ، والرجوع الى المراجع التي اثبتنا بعضها في آخر هذا المجلد ، كلفنا كل ذلك وقتا طويلا ، وجهودا مضنية متواصلة ، تحملناها في صبر واحتساب ، قياها بالواجب من جهة ، واجتهادا مخلصا صادقا في تادية الامانة المنوطة بنا من جهة اخرى .

هذا ، وان المنهج الذي اتبعناه في تحقيق هذا الجزء من كتاب (( التمهيد )) هو نفس المنهج الذي اتبع من قبل ، في تحقيق الجزء الاول منه ، وقد عمدنا هنا ايضا الى ما يلي :

- (1) عدم الاكثار من التعاليق والشروح ، لقيام المؤلف بذلك خير قيام .
- (2) الاكتفاء بذكر تراجم اهم الرواة ، مع سلوك سبيل الاختصار في ذلك .
- (3) اثبات الفروق اسفل الصفحات ، مفصولا بينها وبين المتن بخط ، وبينها وبين التراجم بخط آخر .

ولم نر موجبا ، ونحن نعمل في هذا الجزء ، الى الاشارة الى ارقام صفحات المراجع التي اعتمدنا عليها في تخريج تراجم بعض الرجال ، وذلك للسببين التاليين :

اولا — ان هذه المراجع مرتبة ترتيبا ابجديا ، بحيث يسهل الرجوع اليها على كل من اراد ذلك ، دون افتقار الى معرفة مسبقة بارقام الصفحات .

ثانيا — ان ارقام الصفحات تختلف باختلاف الطبعات المتعددة للكتاب الواحد .

كذلك ، فاتفنا لم نثبت في الطرة ارقام صفحات النسخة التي اعتمدناها اصلا ، والتي يعبر عنها عادة بالنسخة الام ، وقد جرى بعض المحققين على التزام ذلك ، وجرى بعضهم الآخر على عدم التزامه .

\*

اما اصول الكتاب الخطية او الصورة التي اعتمدنا عليها في تحقيق النص واخراجه ، فهي ثلاثة :

نسخة مصورة منقولة عن نسخة موجودة بمكتبة اسطنبول ، ونرمز اليها في الهوامش بحرف ( ا ) .

نسخة مصورة منقولة عن نسخة باحدى المكتبات بالمراق ، ونرمز اليها في الهوامش بحرف ( ج ) .  
نسخة خطية موجودة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 13 ج ، ونرمز اليها في الهوامش بحرف ( ب ) .



ومع كل ما بذلناه من جهود مضية في تحقيق هذا الجزء ، فاننا لا ندعي الكمال لعملائنا فيه ، واننا لترحب غاية الترحيب ، بكل ما يمكن ان يصل الينا بشأنه من السادة العلماء ، من ملاحظات او توجيهات ، نرجو ان نستشير بها في تحقيق الاجزاء الباقية ، واعدادها للطبع .



واخيرا نسال الله العلي القدير ، ان يلهمنا جميعا سبيل الصواب ، وان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه .  
كما نساله تبارك وتعالى ان يحفظ مولانا امير المؤمنين الحسن الثاني بما حفظ به الذكر الحكيم ، وان يرعاه ويعينه ويسدد خطاه ، ويقر عينه بسمو ولي عهده الامير سيدي محمد ، واخوته الكرام ، وان يكلأهم بعينه التي لا تنام ، انه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

حياة من العلماء  
العاملين بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية